

الغردقة..

عروس البحر الأحمر الفاتنة تقود قاطرة السياحة المصرية نحو استعادة القمة



الخليجي برفقة مسؤولي الهيئة العامة لتنشيط السياحة، وممثل الشركة الداعية للرحلة خالد الرئيس، وكانت أولى أنشطتنا التوجه إلى مدينة مكادي التي تعد من المقاصد السياحية الرائعة بمنطقة البحر الأحمر، وفي طريقنا إلى هناك كنا على موعد مع الكثير من المعلومات الرائعة عن السياحة في مدن ومنتجعات البحر الأحمر بشكل عام، ومدينة الغردقة وما حولها من قرى ومنتجعات بشكل خاص، قدمنا لنا مرشدنا في الرحلة بهاء عبدالنعم، بأسلوب مشوق مزج بين الإنارة والفكاهة والجدية والإبهار، ولم يفوت عبدالنعم فرصة مرورنا بجوار أي منشأة سياحية إلا وقدم عنها نبذة مختصرة، وقبل وصولنا إلى مدينة مكادي كنا قد وصلنا إلى نزوة التشوق لاستكشاف هذه المدينة التي تحتوي على ملاعب الغولف العالمية والفنادق الرائعة والمنتجعات العائلية والبارات المميزة. وهناك استقبلنا المدير العام لفندق «ستيغن بيرغر - مكادي» عماد صالح، حيث أطلعنا على إمكانيات المدينة بداية من ملاعب الغولف العالمية التي تشهد الكثير من البطولات الدولية بمشاركة كل نجوم العالم في هذه اللعبة، مروراً بجولة داخل شوارع وحدائق المدينة وملاعبها الفسيحة، كما أطلعنا على بعض الأجنحة الفندقية العاصرة بالفخامة والتألق، كما استعرض عدداً من الخدمات المميزة التي تقدمها فنادق المدينة وطاقم العاملين فيها. ويتمتع خليج مكادي بشاطئ جميل وطويل غني بالشعاب المرجانية الخلابة، وتقدم المدينة عروضاً لعجائب العصور القديمة والبحر الأحمر الرائع بالشواطئ الخلابة والصحراء المهيبة والجبال المحيطة والمشاهد الخلابة. وبإطلالة ساحرة على البحر الأحمر مباشرة، تقع مدينة مكادي على مساحة 617 فداناً، وتبعد عن مطار الغردقة الدولي بنحو 30 كم، وتضم مجموعة من الفنادق فئة 4 و5 نجوم، بالإضافة إلى المنتجعات والخدمات الأساسية وأماكن الترفيه.

وفي منتصف مجمع مدينة مكادي يقع سوق مكادي للتسوق الحديث والذي صمم بشكل جميل وحديث



الوفد الصحافي الخليجي خلال الجولة في مارينا الجونة

وما قد يريده من استجمام مع أسرته في خصوصية لا يحدشها صخب الآخرين أو أعين الناظرين. وعلى مدى الأيام الثلاثة نتقلنا بين أكثر من مدينة، واطلعنا على التنوع الكبير الذي تحظى به الغردقة من مياها فيروزية رائعة ورمال ناعمة وشعاب مرجانية ألوانها تخطف عيون الناظرين وطقس معتدل معظم أيام السنة وشواطئ جميلة مترامية، فضلاً عن البيئة الصحراوية التي تستقطب الراغبين في خوض مغامرات سفاري ممتعة.

وعلاوة على ذلك يقع بالقرب من الغردقة عدد من الجزر الطبيعية التي تشكل بيئة بركا للنباتات والطيور النادرة منها الجفتون الكبير والصغير وجزيرة أبو نحاس وأم قمر والفنادير وأبو رمادا وشدوان. وقد أصبحت مدينة الغردقة مركزاً عالمياً للرياضات المائية من سباحة وصيد وركوب القوارب والتزلج، والغوص، حيث توجد أندر الشعاب المرجانية، وتعتبر جزيرة جفتون مكاناً رائعاً لممارسة

والبحر الأحمر. أما محبو الآثار التاريخية والتاريخ والأثار فيمكنهم زيارة مدينة قيسر ولقعتها القديمة التي تعود إلى القرون الوسطى، كما يوجد العديد من المزارات ووادي الحمامات ودير الأنبا بولا ودير الأنبا أنطونيوس.

وعندما وصلنا إلى الغردقة قوبلنا بحفاوة كبيرة من مدير السياحة الخارجية في الهيئة العامة لتنشيط السياحة محمود عبدالوهاب والإخصائي السياحي في مكتب الغردقة التابع لهيئة تنشيط السياحة بهاء فراج عبدالنعم، ومنسق الرحلة الإخصائي السياحي أحمد نبيل، وتوجهنا إلى مقر إقامتنا في فندق «بارون بالاس» الذي يطل على البحر الأحمر مباشرة بمنطقة سهل حشيش، والذي يتميز بموقع متميز وإطلالة ساحرة، بينما تغطي الفخامة والرقي على أجنحته وغرفته، وفي أحد مطاعمه الفاخرة تناولنا وجبة العشاء قبل أن نضحي جولة حرة حاولنا خلالها اكتشاف منطقة سهل حشيش التي تعد مدينة نموذجية عالمية متكاملة.



مدينة مكادي

انطلق الوفد الصحافي

الغردقة - موفد الانباء مسعد حسني

واحدة من أجمل بقاع العالم.. غنية بالمناظر الطبيعية الساحرة.. هي الأولى في الرياضات المائية.. موقعها الفريد بين سلاسل الجبال من جهة ومياه البحر الأحمر من جهة جعلها مقصداً للسياح من مختلف الشرائح، فمحبو رحلات الصحراء والسفاري يجدون فيها أزوع المناظر وأمتع المغامرات، ومحبو الغوص يكتشفون جمال بحرها، وتفرداها بالشعب المرجانية والأسماك العجيبة والكائنات البحرية.

أكثر ما يميز الغردقة أنها ليست مقصداً للسياح من منطقة معينة، بل إنها كتلة متنوعة من الجمال تجذب إليها السياح من كل بقاع العالم، فهي غنية بكل المعالم السياحية الثقافية منها والترفيهية والرياضية، فضلاً عن كونها بيئة علاجية لبعض الأمراض، لقد استحوذت الغردقة بجدارتها أن تكون عروس البحر الأحمر، إنها حقاً كعروس الفاتنة لم تكنف بما منحها الله من جمال وبهاء فراحت ترتدي أزهى وأجمل وأروع الثياب.

جولة الاحلام

العجيب أن الوقت في الغردقة وما حولها من قرى ومنتجعات سياحية يمر سريعاً، وكأنه حلم جميل، لا تود الاستيقاظ منه. فقد كنت ضمن الوفد الصحافي الخليجي الذي زار عروس البحر الأحمر بدعوة من الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة، وامتدت زيارتنا على مدى 3 أيام تمنينا جميعاً في ختامها لو أنها امتدت أياماً وأسابيع حتى نشبع نهمنا للاستمتاع والاستجمام بما تنعم به من جمال أخذ يعكس عظمة المصريين الذين بنوا الأهرامات وشيدوا المعابد ونحتوا الآثار وأبهروا العالم بحضارتهم الفرعونية، وما هم ببهرون العالم بالمنشآت الرائعة والخدمات المميزة في مدن البحر الأحمر بأفكار مبدعة تفوق تلك التي تتغنى بها الدول الأجنبية.

مع كثرة السياح الأجانب في قرى ومنتجعات الغردقة، كانت هناك الأجنحة الفندقية بشواطئها الخاصة التي تراعي خصوصية السياح الخليجي،

محافظ الغردقة: نسعى للوصول إلى 13 مليون سائح في العام

وهي تتمتع بالطبيعة الخلابة والمياه الصافية والشعب المرجانية الجميلة، وهو ما يمكنها من استقطاب نحو 6 ملايين سائح سنوياً، مؤكداً السعي لزيادة هذا العدد إلى 13 مليون سائح في العام بعد افتتاح الصالة الجديدة في مطار الغردقة والتي ستستوعب 7,5 ملايين سائح. وفيما كشف محافظ الغردقة عن الإقبال الكبير من السياح حيث وصلت نسبة الإشغال في كثير من الفنادق والمنتجعات إلى 100، لفت إلى أنه إذا كانت المرافق السياحية بمختلف أنواعها تحظى بإعجاب وانبهار الأجانب من كل دول العالم، فالأولى أن يستمتع بها أيضاً إخواننا وأشقائنا من الدول العربية.

وقد سبق أن نشرت «الانباء» اللقاء كاملاً على الرابط التالي:

<http://alanba.co/462675>

في ختام الجولة كان لنا لقاء مع محافظ البحر الأحمر اللواء أحمد عبدالله، والذي اتسم بالشغافية والصرامة، تحدث خلاله عن حجم الاستثمارات، والطموح في زيادة التعاون مع المستثمرين العرب، مؤكداً حرص الجهاز التنفيذي على تذييل أي عقبات تواجه المستثمرين، بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية.

وكشف عبدالله خلال اللقاء عن تدشين خط طيران مباشر بين الكويت والغردقة خلال مايو المقبل، ليتيسر على «إخواننا وأهلنا وأشقائنا في الكويت» الإقبال لقضاء عطلات نهاية الأسبوع والإجازات الرسمية في مدن البحر الأحمر وعلى رأسها مدينة الغردقة. وتحدث اللواء أحمد عبدالله عن السياحة في مدينة الغردقة، كاشفاً عن أن المدينة بها 252 منشأة سياحية، ونحو 71 ألف غرفة فندقية

تطبيق النظام الأمني بأسلوب عصري يوفر الحماية للسياح ويتيح لهم المتعة والاستجمام دون أي مضايقات أو الشعور بأي انزعاج



إطلالة ساحرة على البحر الأحمر

«تكتك الجونة»

المزخرف، وقيادته من سائقين مهرة ما يجعله وسيلة ممتعة وجاذبة لكل رواد المدينة. أما وسائل النقل في الغردقة فهي متوافرة بكثرة عبر الحافلات السياحية المكيفة وسيارات الليموزين فضلاً عن توافر خطوط الطيران الداخلي إلى مختلف مطارات مصر.

«التكتك» وسيلة تنقل رسمية في مدينة الجونة، حيث يستمتع السياح باستخدامه كوسيلة تمكنهم من مشاهدة كل أماكن المدينة، بسهولة، فضلاً عن أجرته الموحدة لأي مسافة داخل الجونة وهي 5 جنيهات. وتكتك الجونة يتميز بشكله العصري



إحدى المحميات الطبيعية

سهل حشيش.. مدينة سياحية نموذجية

مخصصة لإسكان العاملين في المدينة، وفيها خدمات دراسية وترفيهية، بينما توفر 100 ألف فرصة عمل مباشرة. وكشف عن تخصيص مليار جنيه للبنى التحتية بالمدينة في ظل الطلب غير العادي على مناطق البحر الأحمر، مؤكداً زيادة حجم الاستثمارات خلال الفترة المقبلة.

قال رئيس القطاع التجاري في الشركة المصرية للمنتجعات السياحية إن «سهل حشيش» مدينة عالمية سياحية متكاملة تتسع لـ 250 ألف نسمة، ويقع فيها 6 فنادق كما تستوعب 35 ألف وحدة فندقية وإسكان سياحي، إضافة إلى 35 ألف وحدة سكنية متنوعة منها 3 آلاف وحدة



من أجنحة فندق أوبروي سهل حشيش وفي الإطار أحد مطاعم الفندق



جانب من عرض الصوت والضوء



فخامة وجمال داخل الغرف بإطلالة مباشرة على البحر



إحدى قاعات الاجتماعات

عرض ألف ليلة وليلة

توالت فقرات قوافل الإبل والرقص الشرقي، وعروض اللعب بالنار، فكانت بحق وجبة متكاملة تجمع بين الفن والثقافة والترفيه. الجميل في الأمر أن العرض تم تقديمه بعدد كبير من اللغات، تنوعت بين العربية والروسية والإنجليزية والفرنسية والألمانية.. وغيرها. لذلك عندما انتهى العرض تبين حجم الجمهور الغفير الذي تابعه، وهو أمر أثلج صدورنا جميعا، خاصة مع السعادة التي بدت واضحة على كل من تابع فقرات العرض.

بعد الجولة الحرة، كان لزاما علينا أن نسارع إلى التوجه لحضور عرض الصوت والضوء، والذي تضمن تقديم معلومات تاريخية بطريقة مبهره وجذابة بمؤثرات صوتية وضوئية وموسيقى شرقية ونوبية. مسرح العرض المقام على هيئة ساحة معبد محاط بالآثار ويقف على الجانب أبوالهول شامخا، هذا المسرح اشتعل بالحماس من خلال العروض الشعبية واستعراض ركوب الخيل الذي ابهر الحضور وتفاعلوا معه بشدة مع المهارة العالية التي أبدأها الخيالة، ثم

أكثر من 252 منشأة سياحية و71 ألف غرفة فندقية بنسبة إشغال تفوق الـ 80%

للجامعة الأميركية وآخر تابع للجامعة الألمانية، كما تحتوي المدينة على متحف صغير يحوي نحو 90 معروضة افتتح العام 1990، ويحوي كذلك معرضا يعرض أعمال الفنان التشكيلي المصري المعاصر حسين بيكار.

بعد هذه الجولة المميزة، توجهنا إلى فندق موفينيك الجونة، حيث استقبلتنا مساعدة مدير إدارة المبيعات في الفندق حنان محمد، وتوجهنا إلى أحد مطاعم الفندق، لتناول وجبة الغداء على حمامات السباحة بمحاذاة البحر، وتنوعت قائمة الطعام بشكل شهي بين مأكولات بحرية ولحوم وطيور، بينما كانت أطباق الفواكه والحلوى على أعلى مستوى من التميز، وكانت متعتنا الحقيقية في الجولة التي أخذناها بين أروقة الفندق وحناءة الفسحة بما تضمه من نباتات وزهور جميلة وشلالات صنعية لمسافات طويلة على البحر، حيث يستجم الكبار والصغار بينما تتكسى السماء بالطائرات الورقية التي وجد فيها الأطفال متعتهن للسباق فيما بينهم. وفي هذه الأثناء كانت الطائرات الشراعية تمر بين وقت وآخر تحمل على متنها الراغبين في مشاهدة المدينة من السماء.

جولة حرة

عدنا من الجونة، محملين بالكثير من الذكريات الجميلة تميزت بالإنهار والفخر بأن يكون لدينا كل هذا الجمال الذي يجمع بين الطبيعة الخلابة والإبداع الحديث في التصميم والتنفيذ، مع الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية في جو ديع تفقر إليه الكثير من دول العالم. وفي طريق عودتنا كنا على موعد مع جولة حرة في مدينة الغردقة بدأتناها من المارينا، حيث استمتع الوفد بتناول المشروبات اللذيذة في المقاهي المواجهة للبحر، وقد وجد محبو التسوق متعتهن في التجول داخل أسواق المنطقة، ثم أخذنا طريقنا نحو المدينة القديمة ومنطقتي الدهار ووسط السقالة، ومررنا بجوار مارينا السفر (الميناء الخاص بالسفر)، وزرنا جامع الميناء، وسوق الخضار، وحلقة السمك، وصالة البوليسنج، وطريق القرى، الذي يمتد لـ 20 كم من القرى السياحية.



أكوابارك مكادي يستقطب جميع زوار الغردقة

يحتفظ بأجواء السوق العربي التقليدي، وهناك مجموعة متنوعة من المحلات التجارية والمطاعم ذات الطراز العالمي والصالات الرياضية والنوادي الصحية ومحلات السوبر ماركت والبنوك، بالإضافة إلى المرافق الطبية الحديثة التي تجعل من مدينة مكادي مقصدا مثاليا لقضاء العطلات.

وتضم المدينة 120 بازارا، و2000 غرفة وفيها 5 فنادق، بخلاف الاستعداد لافتتاح فندق جديد يضم 400 غرفة سيتم افتتاحه في يناير 2015.

أكوا بارك «مكادي»

بعد الجولة في المدينة، وضعنا مدير عام «مكادي»، عماد صلاح أمام مفاجأة جميلة أخرى، حيث خرج بنا من الحديث عن الأجنحة المكلمة والخدمات المتكاملة والبطولات العالمية والملاعب المبهرة إلى التجربة الفريدة في «أكوا بارك» مكادي.. التي تعد من أكبر الملاهي المائية على مستوى مصر، وهي توفر الإثارة والمتعة والتشويق للكبار والصغار بما تحتويه من ألعاب ومنزلقات مائية مختلفة تناسب كل الأعمار. لذا فهي تجذب جميع زوار الغردقة والقرى السياحية والمنتجعات المحيطة بها وليس فقط نزلاء مدينة مكادي.

مدينة الجونة.. العجيبة

رغم الانطباع الجميل الذي تتركه جميع أعضاء الوفد بعد انتهاء جولتنا في مدينة مكادي، فاجأنا فريق هيئة التنشيط السياحي المرافق بقولهم، «انتظروا المزييد.. فلم تروا شيئا بعد»، ثم توجهت قافلنا إلى مدينة الجونة.. وكالعادة أمتعنا مرشدنا المميز بهاء عبدالنعم بحديثه عن جمال وتنوع البيئة في مدن البحر الأحمر، وركز على الأمور التي لا يراها السائح إلا في الغردقة وقراها السياحية.

عندما وصلنا إلى الجونة، لا أخفي عليكم مدى السعادة التي تملكنتني وبدت واضحة كذلك على وجوه جميع أعضاء الوفد، فشواطئ المدينة تنفجر بالحيوية والنشاط والبهجة، نتيجة التواجد المكثف من السياح، الذين تختلف جنسياتهم لكن تجمعهم الرغبة في الاستجمام والاستمتاع بهذه المدينة الفريدة من نوعها.. الزوارق الصغيرة وكرات

يوم الإثارة والغوص



إقبال كبير من السياح على الاستمتاع بالغوص ومشاهدة الشعب المرجانية وفي الإطار الزميل مسعد حسني

في اليوم الثالث للرحلة، وبعد وجبة الإفطار الشهية في أحد مطاعم فندق بارون، توجهنا إلى فندق هيلتون لونج بيتش، ومن هناك تسللنا أدوات السباحة (الماسك والزعانف)، ثم بدأنا رحلة بحرية استمتعنا خلالها برؤية المياه الشفافة والشعب المرجانية الجميلة ومشاهدة الغردقة من عرض البحر، كما شاهدنا عددا من الجزر الشهيرة ومنها جزيرة الجفتون وأبو منقار وشدون والمحمية الطبيعية.

وبعد نحو ساعتين توقف المركب لنبدأ ساعة من الغوص برفقة المدربين، حيث وصلت متعتنا إلى زروتها بمشاهدة الأسماك الجميلة والشعب المرجانية البديعة في واحدة من أفضل بقاع العالم للغوص.. بعدما خرجنا متلهفين لتناول طعام الغداء

خيارات متعددة للسياح في الغردقة تتنوع بين الترفيه والرياضة والسفاري والثقافة والفن بالإضافة إلى الغوص والصيد

الجزر والمحميات الطبيعية غنية بالجمال الطبيعي والطيور الجميلة والمناظر الخلابة



الغردقة من أفضل أماكن العالم لممارسة رياضات الماء المحببة

أوبروي.. والخصوصية

مفاجآت متعددة كل يوم، فهناك برنامج متنوع يقوم على تعليم النزلاء كيفية الطهي، أو إعداد الحلوى، ويوم آخر يتم تدريبهم على الغوص، كما يتواجد برنامج تدريبي على عمل الكياك أو المساج.. وغيرها من البرامج المتنوعة التي تقدم يوميا كهدايا لرواد الفندق، ويوفر الفندق سيارات الجولف ليتنقل بها النزلاء بين أجنحة الفندق أو الوصول إلى المطاعم الرئيسية، أو بهو الاستقبال.. ولا شك أن هذا يوفر الخصوصية الكاملة للراغبين في الاستجمام بعيدا عن الصخب ومراقبة أي فضوليين.

قبل عودتنا إلى مقر إقامتنا في فندق بارون في ختام الجولة البحرية، توجهنا إلى فندق أوبروي سهل حشيش، والذي يعد تحفة معمارية فريدة، ولؤلؤة متميزة براقعة على ساحل البحر الأحمر.. فهو فندق الخصوصية بلا منازع، يحتوي فقط على 102 جناح، تتميز بتنوعها إلى فئات إلا أنها جميعا تحفظ الخصوصية الكاملة لنزلائها، فلكل جناح حمام سباحة خاص به، كما أن كل جناح يطل على البحر مباشرة، ويمكن للضيف أن يقيم حفلا خاصا داخل جناحه، وله أن يتوجه إلى المطاعم الرئيسية للفندق، وتقدم إدارة الفندق

الرحلة البحرية تجربة لا تنسى.. مع ممارسة الغوص ومشاهدة الجمال الساحر في الشعب المرجانية والأسماك والجزر والمحميات الطبيعية

تطويرها لاستقبال البحوت كبيرة الحجم، وتوجد محطة إذاعة FM متنوعة في المنتجع هي «راديو الجونة»، وهناك 14 فندقا من درجات 4 إلى 5 نجوم إضافة إلى فندق 6 نجوم، وهو يمتد قرب مارينا أبو تيج في المنتجع، كذلك يوجد مرسى لليخوت آخر هو أبيدوس مارينا. وتبعد الجونة عن مطار الغردقة الدولي بنحو 22 كيلو مترا إلى الشمال، بينما تبعد عن القاهرة بنحو 470 كيلو مترا، وتتميز بكونها موقعا للغطس في الأعماق والرياضات المائية المختلفة، ويوجد بالمنتجع شاطآن رئيسيان هما شاطئ «زيتونة بيتش» وشاطئ «مانجروفي بيتش». وقد استضافت الجونة مسابقات دولية للجولف نظمتها النجم فريد كوبلز الذي حمل التصنيف رقم واحد سابقا في اللعبة، بالإضافة إلى استضافتها لبطولات دولية في الاسكواش ومباريات كبرى في كرة القدم.

ويوجد في الجونة أيضا مستشفى متكامل التجهيز وتوجد بها أيضا مدرسة EGIS ومطار صغير خاص بالمنتجع وللطائرات الخاصة ولطائرات المانية من الجانبين بشكل زائما جمالا وإبهارا.

وتوجد في الجونة 6 أحياء هي: حي «مارينا تاون»، «الحي المتوسطي»، «حي الجولف»، «الحي النوبي»، «حي الهضبة»، و«الحي الإيطالي»، كما توجد 3 مناطق مركزية رئيسية بها منازل ومحال تجارية ومناطق تسوق ومطاعم ونوادر ليلية هي منطقة الداون تاون، ومنطقة ميدان تمر حنة ومنطقة مارينا أبو تيج والتي يجري



أجواء بديعة على حمام السباحة المواجه للبحر وفي الصورة بالأعلى عرض التنورة خلال الجولة البحرية